Office of
His Highness the Amir
State of Kuwait

بسم الله الرحمن الرحيم

إدارة مكتب
حضرة صاحب السمو أمير البلاد
دولة الكويت

كلمـة

حضرة صاحب السمو أمير دولة الكويت

الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح

حفظه الله ورعاه

في حفل افتتاح مؤتمر الأمم المتحدة

الثامن عشر للتغير المناخي

4 ديسمبر 2012

الدوحة

بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب السمو الأخ العزيز الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني

أمير دولة قطر الشقيقة

أصحاب الفخامة السمو والمعالي

معالي السيد عبدالله بن حمد العطية – رئيس المؤتمر

معالي بان كي مون – الأمين العام للأمم المتحدة

السيدات والسادة

الحضور الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسعدني أن انتهز هذه المناسبة للإعراب عن خالص شكري وبالغ تقديري لدولة قطر الشقيقة أميراً وحكومةً وشعباً على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة وحسن التنظيم لهذا المؤتمر الدولي الهام المنعقد تحت مظلة الأمم المتحدة ، وللجهود الكبيرة المبذولة من اجل إنجاحه وتحقيق الأهداف المرجوة منه .

كما اهنئ معالي عبدالله بن حمد العطية على أنتخابه رئيسا لهذا المؤتمر . وأنني لعلى ثقة بأن ما يتمتع به من حكمة وخبرة ستسهم في انجاح المؤتمر والوصول إلى الغايات والنتائج المرجوة منه والتي تتطلع إليها دولنا .

ويسرني كذلك أن انتهز هذه المناسبة لأعرب لمعالي الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون ، وللرئيسة التنفيذية لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ السيدة كريستيانا فيجيريس ولمساعديها عن خالص الشكر على ما بذلوه من عمل يستحق منا كل التقدير والثناء للإعداد الجيد لهذا المؤتمر .

أصحاب الفخامة والسمو والمعالي

انه لمن دواعي سرورنا أن نرى هذه المشاركة الدولية رفيعة المستوى في هذا المؤتمر ، والتي تعكس الأهمية الكبرى التي يوليها المجتمع الدولي لموضوع التغير المناخي الذي أصبح هاجسا لجميع دول وشعوب العالم .

إن دولة الكويت تدعم الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة في مكافحة ظاهرة التغير المناخي ، من خلال مشاركتها الفعالة في المفاوضات الجارية الرامية للحد من الآثار السلبية لهذه الظاهرة ، وذلك استناداً للمبادئ والأحكام التي تضمنتها اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ ، وبروتوكول كيوتو وتنفيذهما التنفيذ الفعال والمستدام باعتبارهما الأداة القانونية الملزمة ، وأساساً للتعاون الدولي في هذا المجال ، خاصة مبدأ المسئولية المشتركة ، مع الأخذ بالاعتبار تباين الأعباء وتفاوت القدرات والعدالة والتنمية المستدامة للدول بما يتوافق مع أولوياتها وقدراتها الوطنية ، من اجل خفض الانبعاثات بما يحقق طموح شعوب دولنا جميعا .

أصحاب الفخامة والسمو والمعالي

ينعقد مؤتمرنا هذا في دولة قطر الشقيقة في مرحلة حاسمة تتطلب وجوب تبني قرارات تمهد للمرحلة القادمة لما بعد 2012 تجاه هذه الظاهرة ، والتأقلم معها سواء في إطار التعاون طويل الأمد من خلال التنفيذ الفعال لخطة عمل بالي بجميع عناصرها ، والاتفاق على

فترة الالتزام الثانية لدول المرفق الأول ، دون فرض التزامات جديدة على الدول النامية ، عدا تلك الإجراءات الطوعية بما يتناسب مع إمكاناتها الوطنية المدعومة بالتمويل ونقل التكنولوجيا وبناء القدرات.

كما تأمل دولة الكويت أن تلتزم الدول المتقدمة بدورها الريادي في خفض الانبعاثات ومساعدة الدول النامية في التكيف مع الآثار السلبية الناتجة عن تغير المناخ ، والآثار السلبية الناتجة عن تدابير الاستجابة لتخفيف أثار تغير المناخ ، وخاصة الدول التي تعتمد اقتصادياتها على استخدام الوقود الاحفوري كمصدر رئيسي ووحيد للدخل ، وذلك من خلال نقل التكنولوجيا وتنويع مصادر الدخل .

أصحاب الفخامة والسمو والمعالي

إن دولة الكويت ومساهمة منها في خفض الانبعاثات قطعت شوطاً كبيراً وبشكل طوعي ومدروس وبحسب الإمكانات المتاحة في إعادة تأهيل منشآتها النفطية والصناعية ، حيث تبنى القطاع النفطي إستراتيجيةً جديدةً تقوم على أسس علمية واقتصادية تهدف إلى الحد من الانبعاثات ، بالإضافة إلى وضع آليات لتطبيق وتحسين كفاءة

الطاقة ، واستخدام التكنولوجيا النظيفة للطاقة الاحفورية بما لا يخل بمصالحها الأساسية والتزاماتها في تطوير الصناعة النظيفة .

وفي مجال الطاقة المتجددة ، فقد أولت دولة الكويت اهتماماً كبيراً بتنويع مصادر الطاقة لديها حيث بدأت الجهات المختصة في المراحل التنفيذية لخطة طموحة نحو استخدام طاقة الرياح والطاقة الشمسية تهدف إلى أن تصل نسبة استخدام هذه الطاقة إلى 1% في العام 2015 وصولاً إلى 15% في العام 2030 من إجمالي الطاقة المستخدمة في دولة الكويت .

وفي الختام اكرر شكري وامتناني لدولة قطر الشقيقة على استضافتها لهذا المؤتمر ، متمنياً أن يحقق الطموحات والآمال المرجوة التي تعود نتائجها على شعوبنا وتحقق خير وصالح البشرية جمعاء .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،،،